AL ATSAR : Jurnal Ilmu Hadits
Volume 2 Nomor Oktober 2024
Email Jurnal : al.atsar.ejornal@gmail.com
Website Jurnal : ejournal.stdiis.ac.id/index.php/Al-Atsar

خمسة أحاديث في أذكار الصباح والمساء في كتاب حصن المسلم
ضعفها الشيخ الألباني: تخريج ودراسة

Roy Grafika Penataran
Program Studi Ilmu Hadits
STDI Imam Syafi'i Jember
madinahroy@gmail.com

Salman Zulfahmi
Program Studi Ilmu Hadits
STDI Imam Syafi'i Jember
salmanzulfahmi@mail.stdiis.ac.id

Samwel Waliamro
Program Studi Ilmu Hadits
STDI Imam Syafi'i Jember
waliamro17@gmail.com

ABSTRACT

This study examines five Hadiths from the Hisn al-Muslim (Fortress of the Muslim) collection of morning and evening dhikr, which were classified as weak by Shaykh al-Albani. The aim of the research is to explore the degree of authenticity or weakness of each of these Hadiths. This is a library-based research that relies on written sources to collect data using observation and comparison methods. The data is presented through a descriptive qualitative approach, accompanied by diagrams, which are used to illustrate the findings. The methodology involves collecting the various chains of transmission (ṭuruq al-ḥadīth), analyzing them, and tracing the convergence points of the chains using isnad trees. The study also examines the conditions of the narrators, compares the different narrations in terms of their chains and content, and searches for supporting evidence to prioritize among conflicting narrations. The findings of the study reveal the following: The first Hadith is weak, with all its chains containing deficiencies; The second Hadith is weak but reaches the level of ḥasan (good) due to support from a sound narration; The third Hadith is authentic as a mawqūf (attributed to a companion)

narration from Abu al-Darda', and it holds the ruling of a marfū‘ (attributed to the Prophet). Its text contains an additional phrase that some scholars found problematic, but the stronger opinion is to accept it; The fourth Hadith is weak, but the dhikr it contains is authentically established through two sound narrations; The fifth Hadith is weak due to a break in two points within its chain of transmission.

***Keywords**: dhikr; narration; hadith extraction; Hisn al-Muslim; al-Albani.*

ملخص البحث

قدم هذا البحث دراسة عن خسمة أحاديث في أذكار الصباح والمساء في كتاب حصن المسلم حكم عليها الشيخ الألباني بالضعف ويهدف إلى استكشاف درجة كل من تلك الأحاديث صحة وضعفا ويعد هذا البحث بحثا مكتبيا يعتمد على مصادر مكتوبة للحصول على بياناته بأسلوبي الملاحظة والمقارنة ويستخدم في عرض البيانات أسلوبا وصفيا كيفيا مقرونا بإسلوب الرسم فبه تعرض نتائجه ويتم ذلك بجمع طرق الأحاديث وتخريجها ثم البحث عن ملتقى طرق الإسناد مقرونا برسم شجرة الإسناد ثم البحث عن أحوال الرواة ثم القيام بالمقارنة بين الروايات سندا ومتنا والبحث عن قرائن ترجيح الروايات المتعارضة .فاستكشف البحث أن الحديث الأول ضعيف وجميع رواياته لا تخلو من ضعف والحديث الثاني ضعيف ولكن يترق إلى درجة الحسن لاعتضاده برواية صحيحة، والحديث الثالث موقوف صحيح على أبي الدرداء وله حكم الرفع وفي متنه زيادة استشكلها بعض العلماء والراجح قبولها والحديث الرابع ضعيف والذكر الوارد فيه ثابت بروايتين صحيحتين والحديث الخامس ضعيف لانقطاع في موضعين من سنده.

الكلمات المفتاحية :أذكار؛ الرواية؛ التخريج؛ حصن المسلم؛ الألباني.

أ. المقدمة

1. خلفية البحث

إن من أفضل الأعمال الصالحة التي يتقرب بها العبد إلى الله ذكره سبحانه وتعالى، قال الله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا} [الأحزاب: 41]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلّ» أخرجه الترمذي وابن ماجه[205] .

وهذه الأذكار تنقسم إلى قسمين: أذكار مطلقة وأذكار مقيدة. والأذكار المطلقة هي الأذكار التي تقال في أي مكان وزمان وحال، ولا تحدد بعدد معين، وأما المقيدة فهي الأذكار التي قيدت بزمان، أو مكان، أو عدد، أو حال[206] (التويجري الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)؛ ويجب على كل مسلم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباع هديه في هذه الأذكار.

ومن تلك الأذكار المقيدة أذكار الصباح والمساء التي تشرع كل يوم، وهذه الأذكار من أهم الأذكار التي ينبغي أن يحافظ عليها العبد، وأعظمها وأجلها؛ وقد دلت الأدلة على مشروعيتها والترغيب فيها، منها قول الله: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} [طه: 130]، وقوله سبحانه: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} [ق: 39] ، وقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً» أخرجه أبو داود [207] وحسنه الشيخ الألباني في سلسة الأحاديث الصحيحة[208] .

[205] الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة، "جامع الترمذي" [مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م] ج٥،ص٤٥٧، القزويني, ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد. سنن ابن ماجه. دار إحياء الكتب العربية. ج2،ص١٢٤٦

[206] التويجري, محمد بن إبراهيم بن عبد الله. "موسوعة الفقه الإسلامي." [بيت الأفكار الدولية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.] ج1.ص ٧٠٠-٧٠٩

[207] أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، "سنن أبي داود" [بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م]،(٣٢٤/٣)

[208] الألباني, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري. "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها" [الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.١ ج٦، ص٩٩٤

وقد ألفت مؤلفات كثيرة في جمع أذكار الصباح والمساء، ومن تلك المؤلفات كتاب حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة للشيخ الدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني رحمه الله وهو كتاب نافع في بابه قد احتوى على عدد كبير من الأذكار الثابتة في القرآن والسنة.

وهذا الكتاب مع ما فيه من نفع وقبول وبركة لا يخلو من ذكر أحاديث متعلقة بأذكار الصباح والمساء تكلم فيها أهل العلم بالضعف، منهم الشيخ الألباني رحمه الله محدث العصر، وهذه الأحاديث هي:

الأول: حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ " أخرجه أبو داود وغيره [209].

الثاني: حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ» أخرجه أبو داود وغيره [210].

الثالث: حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا» أخرجه أبو داود وغيره [211]

[209] أبو داود، "سنن أبي داود" ج٤،ص٣١٧
[210] أبو داود، "سنن أبي داود" ج٤،ص ٣١٨
[211] أبو داود، "سنن أبي داود" ج٤،ص ٣٢١

الرابع: حديث خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" أخرجه ابن ماجه وغيره [212].

الخامس: حديث أَبِي مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِك» أخرجه أبو داود وغيره[213]

وقد رغبنا في دراسة هذه الأحاديث، ويكون عنوان البحث: خمسة أحاديث في أذكار الصباح والمساء في كتاب حصن المسلم ضعفها الشيخ الألباني: تخريج ودراسة.

2. **الدراسات السابقة**

ولا يوجد بحسب علمنا القاصر من يكتب في هذا الموضوع إلا أننا وقفنا على بعض البحوث المتعلقة بأذكار الصباح والمساء، وهي:

الأول:Hubungan Dzikir Pagi Petang dan Pengendalian Emosi Pada Remaja Putri Di SMP-IT Imam As Syafi'I 2 Pekanbaru [214]

هذا بحث كتبته النساء فطري طالبة في قسم الإرشاد الإسلامي ،(Prodi Bimbingan Konseling Islam) بكلية الدعوة والاتصال (Fakultas Dakwah Dan Komunikasi) بجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو سنة ١٤٤١ هـ الموافق لسنة ٢٠٢٠ م.

[212] القزويني, ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد. "سنن ابن ماجه". (دار إحياء الكتب العربية. بلا تاريخ) ج٢،ص ١٢٧٣

[213] أبو داود، "سنن أبي داود" ج ٤، ص٣٢٢

[214] Annisa Fitri, "Hubungan Pemahaman Dzikir Pagi Petang dengan Pengendalian Emosi Remaja Putri di SMP IT Imam Asy- Syafi'i 2 Pekanbaru," *UIN SUSKA RIAU, Nomor Skripsi 3965/BKI-D/SD-S1/2020*

وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد علاقة بين أذكار الصباح والسيطرة العاطفية للشابات في مدرسة الإمام الشافعي المتوسطة الثانية للبنات في بيكانبارو. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وكانت النتيجة أن هناك علاقة بين فهم أذكار الصباح والمساء والسيطرة العاطفية للشابات في تلك المدرسة.

وجه التشابه بين بحثنا وبحثها أن البحثين متعلقان بأذكار الصباح والمساء، وأما وجه الاختلاف فإن بحثنا في تخريج بعض أحاديث متعلقة بأذكار الصباح والمساء، وبحثها في ذكر العلاقة بين أذكار الصباح والمساء وبين السيطرة العاطفية عند الشابات.

الثاني:(Pembacaan Dzikir Pagi Pada SDIT Al Amin Kapuas Sebagai Bentuk Pembiasaan Adab (Living Qur'an[215].

هذا البحث كتبته رينا أماهوروسيا الطالبة في مدرسة كابواس العالية الحكومية ومشارفة الطالبة في معهد فالانج كارايا الديني الإسلامي الحكومي (IAIN PALANGKARAYA) سنة ٢٠٢٢ م، ونوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني ،field research)) وهو بحث يعتمد على البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع البحث؛ ثم لشرح هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي مع نهج الظاهراتية .(Fenomenologi) ومن نتائج البحث أن تعويد الأطفال على أذكار الصباح قبل ممارسة أنشطة التعلم يجعلهم أكثر سهولة في حفظ القرآن الكريم.

وجه التشابه بين بحثنا وبحثهما أن البحثين متعلقان بأذكار الصباح والمساء، وأما وجه الاختلاف فإن بحثنا في تخريج بعض أحاديث متعلقة بأذكار الصباح والمساء، وبحثها في تعويد الأطفال على هذه الأذكار.

الثالث: Penyuluhan Pengenalan Aplikasi Dzikir Pagi Dan petang Pada Usia Remaja Dan Dewasa[216]

[215] Rina Amahorosea dan Musyarapah, "Pembacaan Dzikir Pagi Pada SDIT Al Amin Kapuas Sebagai Bentuk Pembiasaan Adab Yang Baik (Living Qur'an)," *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan*, Vol. 16, No. 6 November - Desember 2022

[216] Rifki Febrian, Dewi Fitria Nurchasanah, dan Ani Nur Aeni, "Penyuluhan Pengenalan Aplikasi Dzikir Pagi Dan Petang Pada Usia Remaja Dan Dewasa,"*Jurnal Kreativitas Pengabdian Kepada Masyarakat*, Vol. 5, No. 4 April 2022

هذا البحث كتبه مجموعة من الباحثين هم: رفكي فبريان، وديوي فطريا نور حسنة، وأني نور عيني، في جامعة التعليم الإندونيسية سنة 2022 م، ونوع البحث هو البحث الميداني، ويهدف هذا البحث ذكر أهمية تعريف الشباب والبالغين بتطبيق أذكار الصباح والمساء، والنتيجة التي تم الحصول عليها هي أن المشاركين تعرفوا على تطبيقات الذكر الصباحي والمسائي. ووجه التشابه بين هذا وبحثنا أنه متعلق بأذكار الصباح والمساء؛ وأما وجه الاختلاف فإنه في دعوة الناس إلى العمل بأذكار الصباح والمساء من خلال التطبيق، وبحثنا في تخريج بعض الأحاديث المتعلقة بأذكار الصباح والمساء.

الرابع: Peran Dzikir Terhadap Kesehatan Mental Santri (Studi Pola Santriwati Pondok Pesantren Darul Quran Wal Hadits Kota Baru OKU Timur Sumatera Selatan)[217].

هذا البحث كتبه ديني سيفريني (Deni Sefreni) لإكمال شروط التخرج من قسم التصوف والعلاج النفسي، بكلية أصول الدين ودراسة الدين، بجامعة رادين إنتان لامبونغ الإسلامية الحكومية سنة 2023 م.

والهدف من هذا البحث هو وصف كيفية عملية وأهمية الذكر للصحة العقلية من خلال سلسلة من أذكار الصباح والمساء، بدءًا من قراءة التعوذ، ثم آية الكرسي، وسورة الإخلاص، وسورة الفلق، وسورة الناس، وغيرها من الأذكار المجموعة في كتاب خاص. ويتضح دور أذكار الصباح والمساء في معهد دار القرآن والحديث من خلال سكينة الطالبات وتحسن سلوكهن.

واستخدم البحث المنهج النوعي والمنهج الوصفي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق. وأظهرت نتائج البحث أن لأذكار الصباح والمساء دورًا في الصحة العقلية للطالبات، ووجه التشابه بين هذا وبحثنا أنه متعلق بأذكار الصباح والمساء؛ وأما وجه الاختلاف فإنه في بيان دور أذكار الصباح والمساء في المحافظة على صحة الطلاب العقلية، وبحثنا في تخريج بعض الأحاديث المتعلقة بأذكار الصباح والمساء.

[217] Deni Sefreni, "Peran Dzikir Terhadap Kesehatan Mental Santri (Studi Pada Santriwati Pondok Pesantren Darul Qur'an Wal Hadits Kota Baru OKU Timur Sumatera Selatan ," *Skripsi Jurusan Tasawuf dan Psikoterapi, Fakultas Ushuluddin Dan Studi Agama, Universitas Islam Negri Raden Intan Lampung 2023*

الخامس : Perancangan Aplikasi Zikir Pagi Dan Petang Sesuai dengan Sesuai Dengan Al- Qur'an Dan Sunnah Berbasis Android[218].

هذا البحث كتبه ديفيد رحمة هداية (devid Rachmat Hidayat) وأنغون جيترا ديني دوي بوسبيتاساري (Anggun Citra Dini Dwi Puspitasari) سنة 2021 م، استخدم الباحث طريقة البحث الأساسي (Grounded Research) في إنجاز هذا البحث. والبحث الأساسي هي طريقة تركز على الحقائق واستخدام أسلوب التحليل الذي ينطبق على المفاهيم لإثبات نظرية ويمكن تطويرها في عملية معالجة بيانات التحليل في وقت واحد.

ومن نتائج البحث أن المشكلات التي يواجهها المسلمون في ممارسة أذكار الصباح والمساء هي عدم وجود تطبيق لأذكار الصباح والمساء مما يتميز بالتفاعلية والراحة للمستخدم.

ووجه التشابه بين هذا وبحثنا أنه متعلق بأذكار الصباح والمساء؛ وأما وجه الاختلاف فإنه يهدف إلى تصميم تطبيق للأذكار الصباحية والمسائية على نظام أندرويد موافق للقرآن الكريم والسنة النبوية ويلبي احتياجات المسلمين.

وبحثنا في تخريج بعض الأحاديث المتعلقة بأذكار الصباح والمساء

ب. منهج البحث

هذا البحث يعد بحثا مكتبيا (Library Research) حيث يرجع الباحثون للحصول على البيانات إلى المصادر المكتوبة فيعتمدون عليها لاستنتاج نتائجه وتلك المصادر تنقسم إلى الرئيسة والثانوية، ويستخدمون في جمع البيانات أسلوبين هما أسلوب الملاحظة وأسلوب المقارنة، وبعد أن حصلوا على البيانات قاموا بتحليل محتواها (Analisys Content)

[218] Devid Rachmat Hidayat dan Anggun Citra Dini Dwi Puspitasari,"Perancangan Aplikasi Zikir Pagi Dan Petang Sesuai Dengan Al-Quran Dan Sunnah Berbasis Android," *Jurusan Teknik Informatika, Fakultas Ilmu Komputer, Universitas Indraprasta PGRI Jakarta, tahun 2021.*

على المنهج الكيفي (Qualitative research method) ثم عرضها والعرض يكون بالأسلوب الوصفي (Descriptive Method) المقرون بطريقة الرسم.

وتطبيق ذلك في هذا البحث يتم بأمور: الأول الرجوع إلى كتاب حصن المسلم فيلاحظ فيها خمسة أحاديث في أذكار الصباح والمساء ذكرها الشيخ القحطاني وتعليقه عليها. الثاني: الرجوع إلى بعض مؤلفات الشيخ الألباني رحمه الله التي ذكر فيها الشيخ تلك الأحاديث وحكم فيه عليها بالضعف. الثالث: جمع طرق الأحاديث وتخريجها وذلك بالرجوع إلى كتب السنة المسندة والكتب المعينة على التخريج ثم البحث عن ملتقى طرق الإسناد ويستكمل ذلك برسم شجرة إسناد كل حديث ثم البحث عن أحوال الرواة الذي يتم بالرجوع إلى كتب الرجال والجرح والتعديل وكتب العلل وغيرها ثم القيام بالمقارنة بين الروايات سندا ومتنا والبحث عن قرائن ترجيح الروايات المتعارضة على القدر المستطاع.

ج. موضوع البحث ونتائجه

الفصل الأول: مدخل البحث

1. **تعريف الأحاديث**

الأحاديث جمع حديث وهو لغة يطلق على عدة معان منها الجديد ووهو أيضا بمعنى الخبر فالحديث والخبر هما مترادفان[219] وأما معناه اصطلاحا فهو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقِية أو خُلُقية[220].

2. **تعريف الأذكار**

[219] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، "تاج العروس من جواهر القاموس" (دار الهداية،بلا تاريخ)ج٥، ص٢٠٨

[220] السخاوي, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. "فتح المغيث بشرح الفية الحديث." (مصر: مكتبة السنة, الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، ج١، ص٢٢

الأذكار جمع ذكر والذكر مصدر ذكر الشيء يذكره ذكرا ومعناه لغة هو الشيء يجري على اللسان. والذكر ذكران: الذكر باللسان ضد الإنصات والذكر بالقلب ضد النسيان[221] ويراد به الذكر بالقلب واللسان معا[222].

على ما تقدم تعين المراد بالأذكار في هذا البحث وهي الأذكار التي إضيفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

3. تحديد وقتي الصباح والمساء

مما يحتاج إلى ذكره في هذا الموضع تحديد وقتي الصباح المساء اللذين فيهما تقال هذه الأذكار وقد بين ذلك أبو العون الحنبلي في غذاء الألباب قائلا:

"وَنَعْنِي بِطَرَفَيْ النَّهَارِ مَا بَيْنَ الصُّبْحِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ، وَمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْغُرُوبِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا} [الأحزاب: ٤١] {وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا} [الأحزاب: 42] وَالْأَصِيلُ هُوَ الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إلَى الْمَغْرِبِ، وَجَمْعُهُ أُصُلٌ وَآصَالٌ وَأَصَائِلُ ... وَقَالَ تَعَالَى {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ} [غافر: 55] فَالْإِبْكَارُ أَوَّلُ النَّهَارِ، وَالْعَشِيُّ آخِرُهُ. وَقَالَ {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} [ق: 39] . وَهَذَا يُفَسِّرُ مَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَأَنَّ مَحَلَّ هَذِهِ الْأَذْكَارِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ. قَالَهُ الْإِمَامُ الْمُحَقِّقُ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ..."[223] وقيل غير ذلك.

4. التعريف بكتاب حصن المسلم

هذا الكتاب مختصر من كتاب الأصل "الذكر والدعاء والعلاج بالرقى من الكتاب والسنة" كما وصفه مؤلفه في مقدمة حصن المسلم قائلا: "فهذا مختصر اختصرته من كتابي: " الذكر والدعاء والعلاج بالرقى من الكتاب والسنة " اختصرت فيه قسم الأذكار؛ ليكون خفيف الحمل في الأسفار. وقد اقتصرت على متن الذكر، واكتفيت في تخريجه بذكر مصدر أو

[221] الزَّبيدي،"تاج العروس من جواهر القاموس" (دار الهداية،بلا تاريخ)ج11، ص٣٧٧

[222] الأصفهان, أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب. "المفردات في غريب القرآن" (دمشق بيروت: دار القلم، الدار الشامية، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ) ص٣٢٩

[223] الحنبلي، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني. "غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب" (مصر: مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م) ج٢، ص٣٦٧-٣٦٨

مصدرين مما وجد في الأصل ..."[224] وقد نال هذا المختصر قبولا عظيما بين يدي الإمة فتمس الحاجة إلى بيان ما فيها من الأحاديث صحة وضعفا.

5. **التعريف بالشيخ الألباني رحمه الله**

هو العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أحد أبرز العلماء المسلمين في العصر الحديث، ويعتبر الشيخ الألباني من علماء الحديث البارزين المتفردين في علم الجرح والتعديل، والشيخ الألباني حجة في مصطلح الحديث وقال عنه العلماء المحدثون إنه أعاد عصر ابن حجر العسقلاني والحافظ بن كثير وغيرهم من علماء الجرح والتعديل.

ولد الشيخ محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني عام 1333 هـ الموافق 1914 م في مدينة أشقودرة عاصمة دولة ألبانيا - حينئذ - عن أسرة فقيرة متدينة يغلب عليها الطابع العلمي، فكان والده مرجعاً للناس يعلمهم ويرشدهم. وتوفي العلامة الألباني قبيل يوم السبت في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة 1420هـ، الموافق الثاني من أكتوبر 1999م، ودفن بعد صلاة العشاء.

للشيخ الألباني أكثر من 300 مؤلف بين تأليف وتخريج وتحقيق وتعليق منها سلسلة الأحاديث الصحيحة، سلسلة الأحاديث الضعيفة، صحيح وضعيف الترغيب والترهيب، تبويب وترتيب أحاديث الجامع الصغير وزيادته على أبواب الفقه، صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، إرواء الغليل في تخرج أحاديث منار السبيل وغيرها كثير[225].

الفصل الثاني: دراسة خمسة أحاديث في أذكار الصباح والمساء في كتاب حصن المسلم ضعفها الشيخ الألباني

[224] القحطاني، سعيد بن علي بن وهف، "حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة" (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الرابعة والثلاثون، 1427 هـ) ص.5

[225] https://alalbani.info/. n.d. https://alalbani.info/alalbany_bio.php (accessed 07 13, 2024).

الحديث الأول: (اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك) (أربع مرات) [226].

قال الدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني في تخريج الحديث: (من قالها حين يصبح أو يمسي أربع مرات أعتقه الله من النار. أخرجه أبو داود ٤ / ٣١٧ والبخاري في الأدب المفرد برقم ١٢٠١ والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٩، وابن السني برقم ٧٠ وحسن سماحة الشيخ ابن باز إسناد النسائي وأبي داود في تحفة الأخيار ص ٢٣) [227].

أشار بهذا إلى حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ) [228] .

1. **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود في سننه عن أَحْمَد بْن صَالِحٍ، عن مُحَمَّد بْن أَبِي فُدَيْكٍ، عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي بكر بن أبي داود، عن أحمد بن صالح وجعفر بن مسافر، عن محمد بن أبي فديك به مثله [229].

والطبراني في الدعاء عن إسماعيل بن الحسن الخفاف، عن أحمد بن صالح به مثله[230].

---

[226] القحطاني، "حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة" ص: ٥٩.

[227] القحطاني، "حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة" ص: ٥٩.

[228] أبو داود، "سنن أبي داود" ج٧،ص٤٠٤ رقم ٥٠٦٩.

[229] ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدينوري، "عمل اليوم والليلة" (جدة / بيروت: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن) ص ٦٦٨.

[230] الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، "الدعاء" (بيروت: دارالكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ)، ص ١١٤.

والطبراني في الدعاء أيضا عن عمرو بن أبي الطاهر، عن عبد الرحمن بن أبي جعفر، عن محمد بن أبي فديك به مثله[231].

وأبو نعيم في الحلية عن إسحاق بن أحمد عن إبراهيم بن يوسف عن جعفر بن مسافر به مثله[232].

وعن إبراهيم بن محمد النيسابوري عن إسماعيل بن إبراهيم القطان عن محمد بن رافع عن محمد بن فديك به مثله[233].

والبيهقي في الدعوات الكبير عن أبي طاهر الفقيه عن محمد بن إسماعيل القطان عن أبي الأزهر عن محمد بن أبي فديك به مثله[234].

وعلي بن عمر الحربي (ت 386 ه) في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي عن علي عن جعفر عن صالح بن مسمار الرازي عن ابن أبي فديك به مثله [235].

وضياء الدين المقدسي (ت 643 ه) في الأحاديث المختارة عن عبد السلام بن أبي الخطاب بن محمد المؤدب عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص عن يحيى بن محمد عن يحيى بن المغيرة أبي سلمة المخزومي عن محمد بن أبي فديك به مثله[236].

والبخاري في الأدب المفرد عن إسحاق بن إبراهيم، عن بقية عن مسلم بن زياد، عن أنس بلفظ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُ إِنَّا أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ

[231] الطبراني، "الدعاء" ص ١١٤.

[232] أبو نعيم، أحمد بن أيوب الأصبهاني، "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" (جوار محافظة مصر: السعادة، د.ط.، ١٣٩٤ه)، ج 5، ص ١٨٥.

[233] أبو نعيم، "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" ج ٥، ص ١٨٥.

[234] البيهقي، أحمد بن الحسين، "الدعوات الكبير" (الكويت: غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م)، ج ١، ص ٩٧، رقم ٤٠.

[235] الحربي، علي بن عمر، " الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي"[الرياض: الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ه)، ص ٥٩.

[236] المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، "الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما" (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ ه)، ج ٧، ص ٢٢٥.

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ "[237].

والنسائي في السنن الكبرى عن إسحاق بن إبراهيم به بلفظ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ"[238]

ومن طريقه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مثله[239].

وأبو داود في سننه عن عمرو بن عثمان عن بقية به بلفظ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ "[240].

والترمذي في سننه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن حيوة بن شريح الحمصي عن بقية به نحوه[241].

والنسائي في السنن الكبرى عن كثير بن عبيد وعمرو بن عثمان عن بقية به نحوه[242].

والطبراني في الأوسط عن محمد بن جابان عن محمد بن مهران عن بقية به نحوه[243].

---

[237] البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، "الأدب المفرد" (بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م)، ص: ٤١٢.

[238] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، "السنن الكبرى" (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) ج٩، ص٩ رقم ٩٥٧٣.

[239] المقدسي، "الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما" ج٧، ص٢١٠ رقم ٢٦٥٠.

[240] أبو داود، "سنن أبي داود" ج ٤، ص ٣٢٠، رقم ٥٠٧٨.

[241] الترمذي، "جامع الترمذي" ، ج٥،ص٥٢٧ رقم ٣٥٠١.

[242] النسائي، "السنن الكبرى" ج٩،ص٩ رقم ٩٥٧٣.

[243] الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، "المعجم الأوسط" (القاهرة: دار الحرمين، بلا تاريخ) ج٧، ص١٧٦رقم٧٢٠٥.

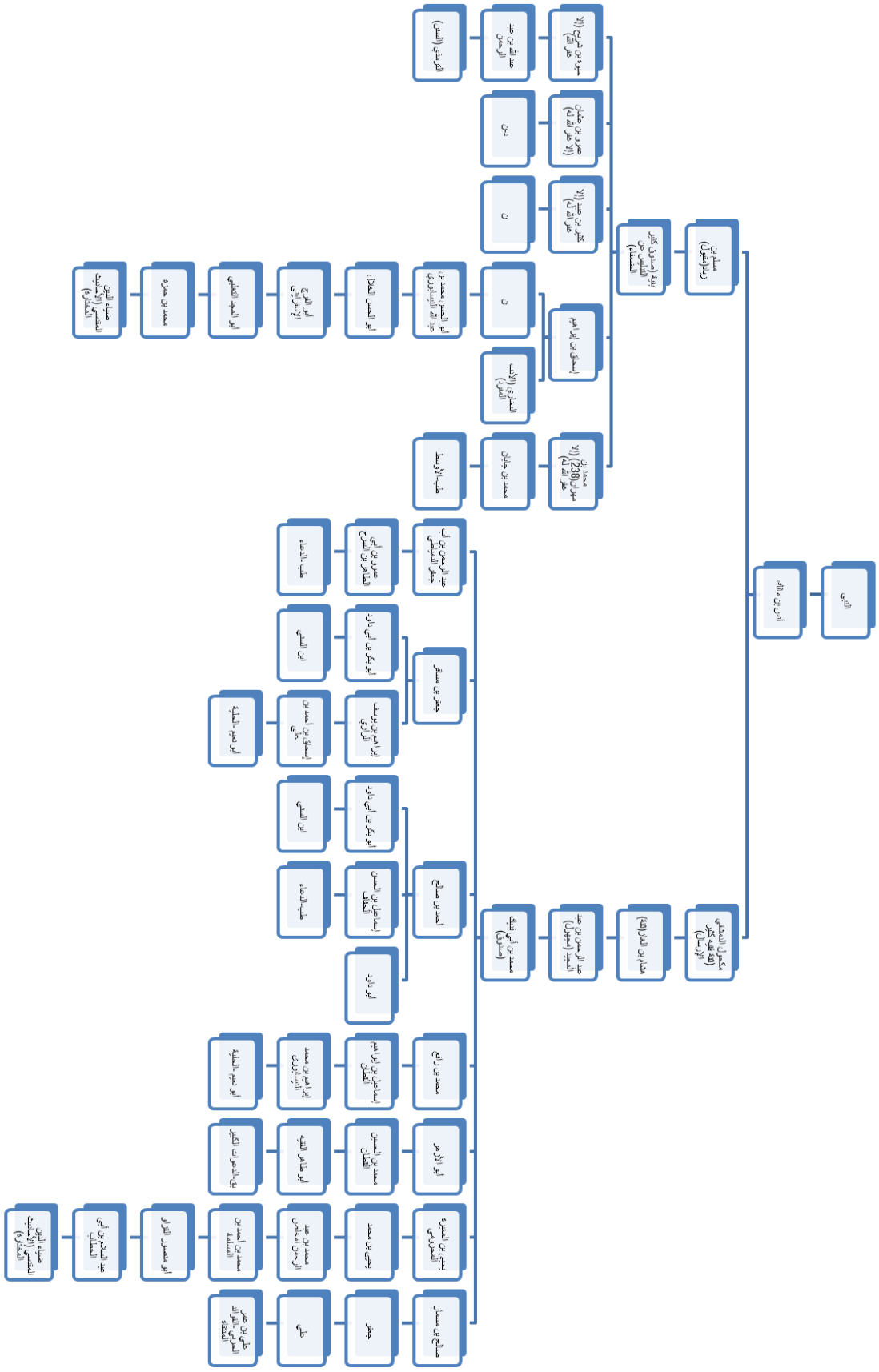

3. **دراسة الأسانيد:**

هذا الحديث رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد روى عنه مكحول الدمشقي ومسلم بن زياد.

وأما رواية مكحول فمدارها على محمد بن أبي فديك وهو صدوق [244] عن عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام الغاز عن مكحول.

وعبد الرحمن بن عبد المجيد مجهول كما قاله الحافظ ابن حجر [245]، فهي رواية ضعيفة.

وأما رواية مسلم بن زياد فمدارها على بقية فهو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعى الحميرى الميتمى ، أبو يحمد الحمصى، قال ابن حجر : (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)[246].

وقال الذهبي : (الحافظ ، وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات)[247]، و قال النسائى : (إذا قال : حدثنا و أخبرنا فهو ثقة)[248] وقد صرح بالتحديث في رواية النسائي.

وقد تفرد به، قال الطبراني: (لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: بَقِيَّةُ)[249].

[244] العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، "تقريب التهذيب" (سوريا: دار الرشيد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦) ص ٤٦٨ رقم ٥٧٣٦.

[245] العسقلاني،"تقريب التهذيب" ص ٣٤٥ رقم ٣٩٣٤.

[246] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص: ١٢٦ رقم ٧٣٤.

[247] الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، ص: ٢٧٣، رقم: ٦١٩.

[248] الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، ص ٢٧٣، رقم: ٦١٩.

[249] الطبراني، "المعجم الأوسط"، ج ٧، ص ١٧٦.

واختلف عليه في تغيير معنى الحديث، فرواه إسحاق بن إبراهيم بلفظ رواية مكحول، وخالفه غيره من الثقات، وهم محمد بن مهران وهو ثقة حافظ [250] وكثير بن عبيد وهو ثقة [251]وعمرو بن عثمان وهو صدوق [252]وحيوة بن شريح وهو ثقة ثبت فقيه زاهد [253] بلفظ: (... إِلَّا غفر الله لَهُ مَا أصَاب من ذَنْب ....).

قال النسائي: (خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ)[254]

ولعل الراجح من روايات بقية رواية الجمهور، وإسناده ضعيف لثلاث علل:

الأولى: كون مسلم بن زياد مقبولا[255] ولم يتابع.

الثانية: كون بقية كثير التدليس عن الضعفاء.

الثالثة: كونه مخالفا لرواية الأقوى.

4. **الحكم على الحديث:**

من خلال دراسة طرق الحديث يتبين أن هذا الحديث ضعيف، وجميع رواياته لا تخلو من ضعف.

وقد ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله في سلسلة الأحاديث الضعيفة[256] .

الحديث الثاني : (اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر)[257].

[250] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص ٥٠٩، رقم ٦٣٣٣.
[251] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص ٤٦٠، رقم ٥٦١٨.
[252] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص ٤٢٤، رقم ٥٠٧٣.
[253] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص ١٨٥، رقم ١٦٠٠.
[254] النسائي، أحمد بن شعيب، "السنن الكبرى "(بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م)، ج ٩، ص ٩.
[255] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص ٣٤٥، رقم ٣٩٣٤.
[256] الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة" (الرياض: دار المعارف، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م)، ج٣،ص ١٤٣، رقم ١٠٤١.
[257] القحطاني، "حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة" ص ٦٠.

وقال الدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني رحمه الله في تخريج الحديث: (من قالها حين يصبح فقد أدى شكر يومه، ومن قالها حين يمسي فقد أدى شكر ليلته. أخرجه أبو داود 4 / 318، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم 7 وابن السني برقم 41 وابن حيان " موارد " رقم 2361 وحسن ابن باز إسناده في تحفة الأخيار ص 24)[258].

أشار بذلك إلى حديث عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه، وجاء في بعض النسخ "عبد الله بن عباس" وهو تصحيف كما جزم بذلك أبو نعيم في معرفة الصحابة [259]، وابن حجر في الإصابة[260].

1. **تخريج الحديث:**

وهذا الحديث أخرجه أبو داود في سننه عن أحمد بن صالح، عن يحيى بن حسان وإسماعيل، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن عبد الله بن غنام البياضي، عن رسول الله قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ»[261]

وأخرجه ابن أبي عاصم عن يعقوب بن حميد، عن إسماعيل بن أبي أويس به نحوه بدون ذكر المساء.

وأخرجه البيهقي في دعوات الكبير عن الروذباري، عن القاسم بن أبي صالح الهمذاني، عن إبراهيم بن الحسين عن إسماعيل بن أبي أويس به نحوه بدون ذكر المساء[262].

وأخرجه البغوي في شرح السنة عن عبد الواحد المليحي عن أبي منصور السمعاني عن الرياني عن حميد عن إسماعيل بن أبي أويس به نحوه بدون ذكر المساء.

---

[258] القحطاني، "حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة" ص ٦٠.

[259] الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، "معرفة الصحابة" (الرياض: دار الوطن، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) ج٣، ص ١٧٤٦.

[260] العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة" (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ)ج٤، ص٢٠٧.

[261] أبو داود، "سنن أبي داود" ج٤، ص٣١٨رقم ٥٠٧٣.

[262] البيهقي، "*الدعوات الكبرى*"، ج1، ص٩٨

وأخرجه النسائي في اليوم والليلة وفي السنن الكبرى عن عمرو بن منصور، عن عبد الله بن مسلمة، عن سليمان بن بلال به نحوه بدون ذكر المساء [263].

وأخرجه ابن حبان عن ابن قتيبة، عن يزيد بن موهب، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال به نحوه بدون ذكر المساء[264].

وأخرجه الطبراني عن يحيى بن نافع المصري، عن سعيد بن أبي مريم، عن سليمان بن بلال، به نحوه بدون ذكر المساء[265].

وأخرجه ابن السني عن النسائي عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن سليمان به نحوه، بدون ذكر المساء[266].

وأخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات عن أحمد، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن سليمان به نحوه بدون ذكر المساء.

وأخرجه أبو نعيم عن سليمان بن أحمد، عن علي بن عبد العزيز، عن عبد الله بن مسلمة به نحوه بدون ذكر المساء[267].

وأخرجه عن سليمان، عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم به نحوه بدون ذكر المساء.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن محمد بن الحسين السلمي، عن محمد بن أحمد الرازي، عن أبي حاتم الرازي عن القعنبي به نحوه، بلفظ: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي)

[263] النسائي، أحمد بن شعيب، "عمل اليوم والليلة" (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ)، ص ١٣٧.

[264] ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي، "*صحيح ابن حبان*" (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، ج٣، ص١٤٢.

[265] الطبراني، "*الدعاء*"، ص ١١٦.

[266] ابن السني، أحمد بن محمد الدِّيْنَوَرِيُّ، " عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد" (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، د. ط.، د. ع.)، ص ٤٢.

[267] أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، "*معرفة الصحابة*" (الرياض: دار الوطن للنشر، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)، ج٣، ص١٧٤٦

2. شجرة الإسناد:

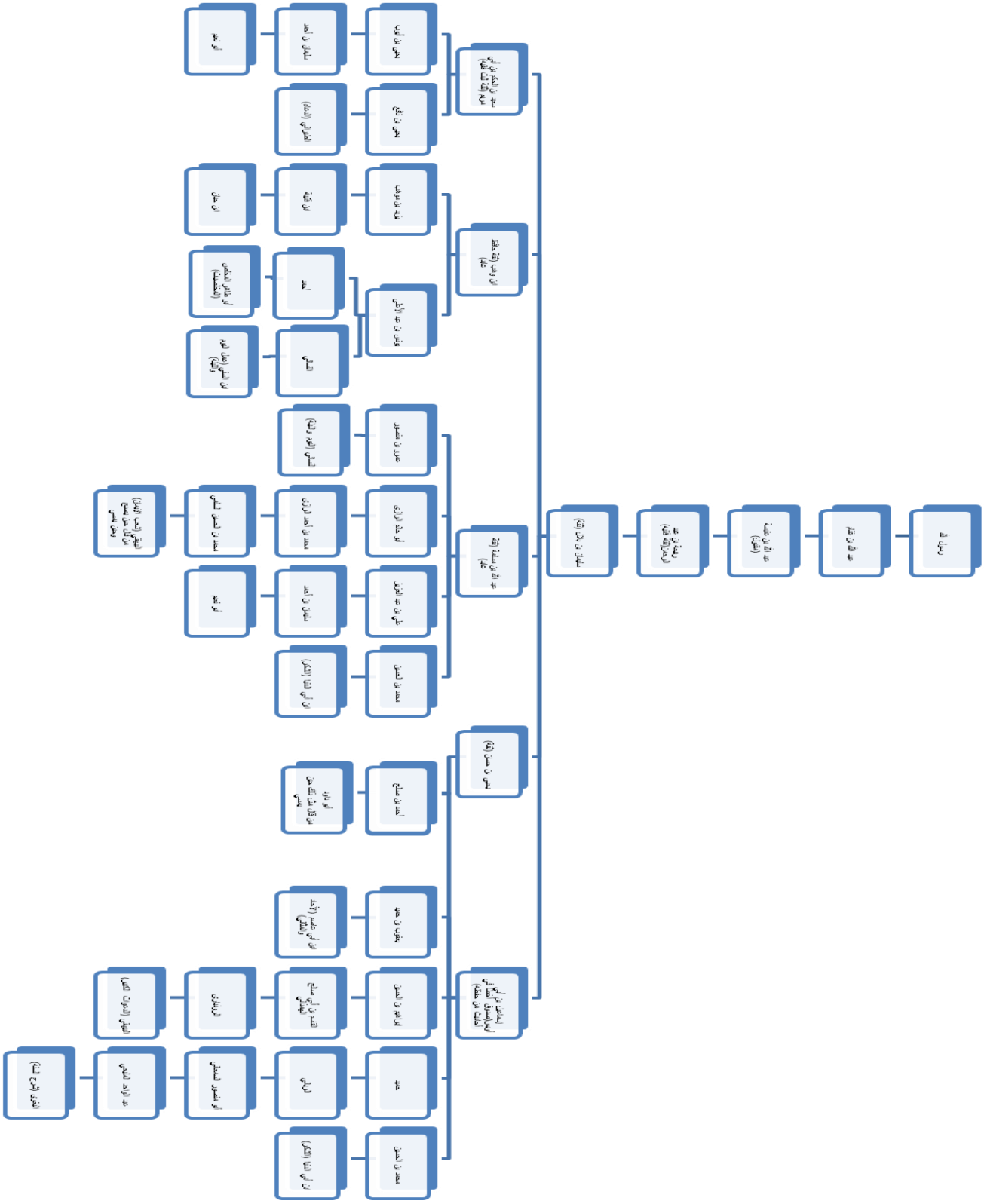

3. **دراسة الأسانيد:**

هذا الحديث روي من طرق عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعبد الله بن عنبسة قد قال فيه الحافظ: "مقبول"[268]، ولم يتابع، قال فيه أبو زرعة: (مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث)[269].

4. **الحكم على الحديث:**

بعد دراسة الأسانيد يتبين أن سند الحديث ضعيف لتفرد عبد الله بن عنبسة.

وقد ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله: (ضعيف)[270].

ولكن روى ابن أبي شيبة بسند صحيح إلى بكير بن الأخنس أنه قال: (مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُ، وَإِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَصْبَحت أُشْهِدُ أَنَّهُ مَا أَصْبَحَ بِنَا مِنْ عَافِيَةٍ وَنِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نِعْمَةٍ كَانَتْ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَلَا يَوْمِهِ إِلَّا قَدْ أَدَّى شُكْرَهَا).

ومثله لا يقال بالرأي، فهو حديث مقطوع لأنه مما أضيف إلى التابعي، ولعل الحديث يترق به إلى درجة الحسن.

قال النووي رحمه الله: (وروينا في سنن أبي داود بإسناد جيد لم يضعفه)[271].

قال عبد القادر الأرناؤوط في تحقيقه على أذكار النووي: (حديث حسن)[272].

---

[268] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص ٣١٦، رقم ٣٥١٧.

[269] ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد الرازي، "الجرح والتعديل" (حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م)، ج ٥، ص ١٣٣.

[270] الألباني، "ضعيف الترغيب والترهيب" ج١، ص١٩٥ رقم ٣٨٥.، "المشكاة" رقم٢٤٠٧، "التعليق الرغيب" ج١، ص٢٢٩

[271] النووي، يحيى بن شرف، "الأذكار" (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ)، ج ١، ص ٧٩.

[272] عبد القادر الأرنؤوط، "تحقيق الأذكار" (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ)، ج ١، ص ٧٩.

وصححه ابن حبان رحمه الله[273].

الحديث الثالث: «حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» (سبع مرات)

قال الدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني في تخريج الحديث: "من قالها حين يصبح وحين يمسي سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة. أخرجه ابن السني برقم 71 مرفوعا وأبو داود موقوفا 4 / 321، وصحح إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. انظر: زاد المعاد 2 / 376."[274]

أشار بذلك إلى حديث أبي الدرداء: "مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا"

a) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث أخرجه أبو داود عن يَزِيد بْن مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، عن عَبْد الرَّزَّاقِ بْن مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيّ، عن مُدْرِك بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا»[275]موقوفا.

وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أَحْمَد بْن سُلَيْمَانَ الْجَرْمِيُّ، عن أَحْمَد بْن عَبْدِ الرَّزَّاقِ الدِّمَشْقِيّ، عن عَبْد الرَّزَّاقِ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيّ، به نحوه مرفوعا وفيه: قَالَ: "....كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"[276]

---

[273] ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، "صحيح ابن حبان" (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م)، ج ٣، ص١٤٢ ، رقم ٨٦١.

[274] القحطاني, "حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة" ص.٦١, رقم. ٨٣

[275] السجستاني, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير. "سنن أبي داود" (دار الرسالة العلمية, الطبقة الأولى: ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).ج٤، ص٥٢١ رقم. ٥٠٨١

[276] السني,"عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد".ص ٦٧، رقم. ٧١

والطبراني في الدعاء عن سُلَيْمَان بْن أَيُّوبَ بْنِ حَذْلَمِ الدِّمَشْقِيُّ، عن هِشَام بْن عَمَّارٍ،عن مُدْرِك بْن أَبِي سَعْدٍ الْفَزَارِيّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلا، ولفظه: " مَنْ قَالَ: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَكْفِيَنَّ عَبْدِي صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا "[277].

وابن عساكر في التاريخ موقوفا عن أبي الحسن الفرضي، عن عبد العزيز الصوفي، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن أبي الميمون، عن أبي زرعة، عن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم، عن مدرك بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: "ما من عبد يقول حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات صادقا كان بها أو كاذبا إلا كفاه الله ما همه" [278]

وابن عساكر عن أبي الحسن أيضا، عن عبد العزيز، عن تمام بن محمد، عن أبي زرعة وأبي بكر ابني عبيد الله بن أبي دجانة، عن محمود بن أبي زرعة، عن إبراهيم بن عبد الله بن صفوان، عن عبد الرزاق بن عمر، عن أبي سعد مدرك بن أبي سعد الفزاري، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء يقول: "من قال حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه كان به صادقا أو كاذبا" [279].

وابن عساكر عن أبي الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحزور الأزدي، عن أبي الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني، عن محمد بن موسى، عن أبي محمد عبد الرزاق، عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق المقرئ، عن عبد الرزاق بن عمر، عن مدرك بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "من قال كل يوم حين يصبح وحين يمسي لا إله إلا الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة صادقا كان بها أو كاذبا" مرفوعا [280].

---

[277] الطبراني,"الدعاء" ص.٣١٦، رقم. ١٠٣٨

[278] ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. "تاريخ دمشق." (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عام النشر: 1415 هـ - ١٩٩٥ م). ج.٣٦، ص١٤٩

[279] ابن عساكر. "تاريخ دمشق."، ج.٣٦، ص ١٥٠

[280] ابن عساكر،"تاريخ دمشق"، ج.٣٦، ص ١٩٣

b) **شجرة الإسناد:**

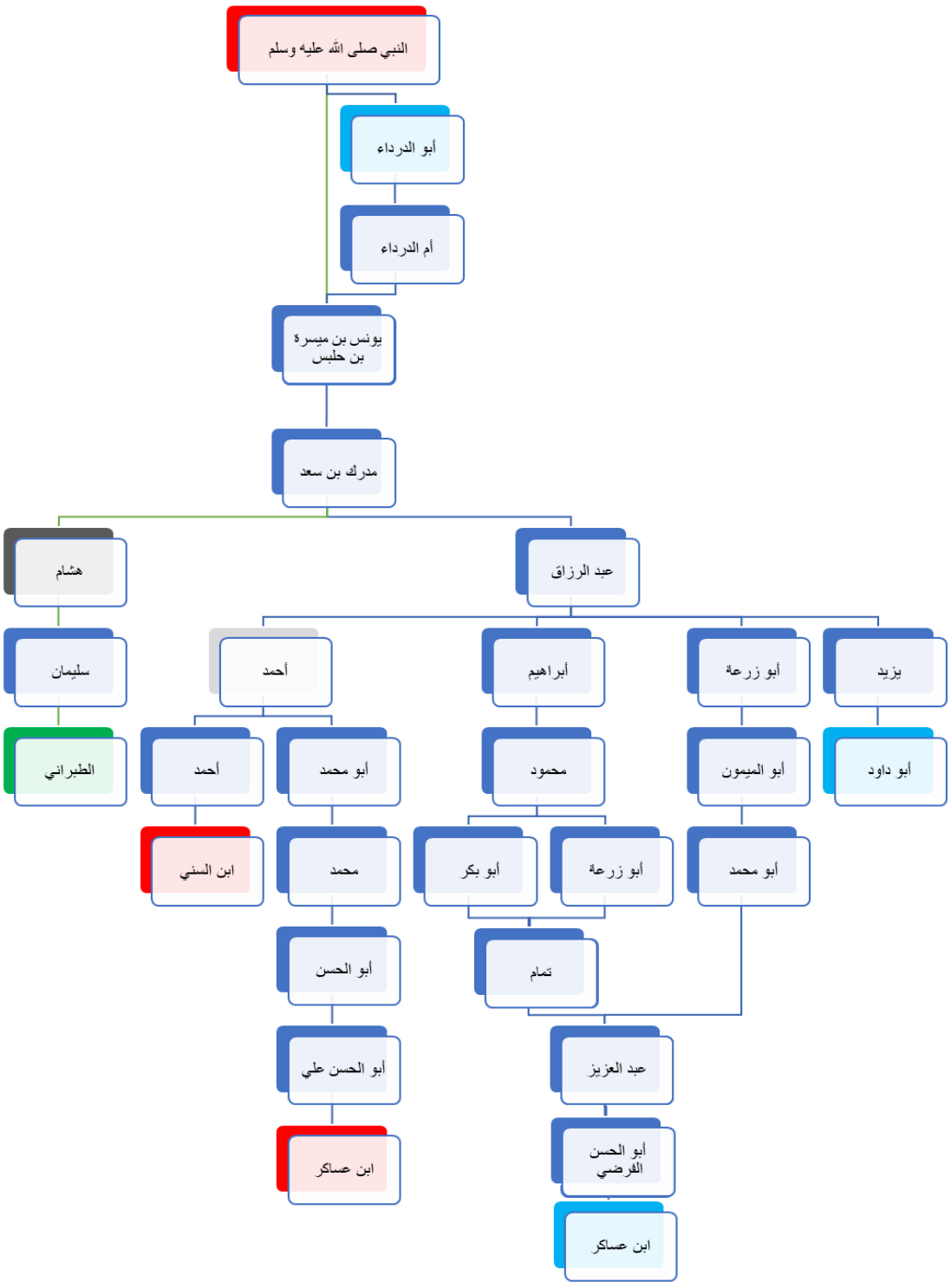

c) **دراسة الأسانيد:**

مدار الإسناد على مدرك بن سعد الفزاري فقد روى عنه راويان هما عبد الرزاق بن عمر بن مسلم وهشام بن عمار، وروى عن عبد الرزاق أربعة هم يزيد وأبو زرعة وإبراهيم وأحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق وروى عن هشام سليمان بن أيوب الدمشقي.

يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد ابن عبد الله الدمشقي أبو القاسم القرشي مولاهم صدوق[281].

عبد الرزاق ابن عمر ابن مسلم الدمشقي العابد صدوق[282].

مدرك بن سعد الفزاري الدمشقي قال يحيى بن معين: ثقة[283] و ذكره ابن حبان في الثقات[284].

يونس ابن ميسرة ابن حلبس بمهملتين في طرفيه وموحدة وزن جعفر وقد ينسب لجده ثقة عابد معمر[285].

فرجاله كلهم ثقات إلا أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق فلم يرو إلا عن جده عبد الرزاق بإسناد ابن السني فهو -أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق- مجهول الحال ذكره المزي في تهذيب الكمال ضمن تلاميذ عبد الرزاق[286] وهشام بن عمار فيه ضعف لأنه كان يتلقن[287].

وفي أوجه إسناده التعارض بين الرفع والوقف، والإرسال، وفي متنه مخالفات:

أما التعارض في إسناده بين الرفع والوقف فقد أخرج هذا الحديث موقوفا على أبي الدرداء أبو داود عن يزيد الدمشقي وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريقين عن أبي زرعة وأبراهيم بن عبد الله بن صفوان كلهم – نعني: يزيد وأبا زرعة

---

[281] العسقلاني،"تقريب التهذيب"،ص٦٠٤

[282] العسقلاني, "تقريب التهذيب"، ص٣٥٤

[283] ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)" (دمشق: دار المأمون للتراث, بلا تاريخ) ص٢١٢

[284] البُستي, محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،. "الثقات" (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية , الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣)، ج٧،ص٥٠٥

[285] العسقلاني, "تقريب التهذيب" ص٦١٤

[286] المزي, يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (بيروت: مؤسسة الرسالة, الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠)، ج ١٨. ص٤٧

[287] ابن أبي حاتم, أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي. "الجرح والتعديل" (بيروت: دار إحياء التراث العربي , الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ١٩٥٢ م) ج.٩. ص٦٦

وإبراهيم- قالوا حدثنا عبد الرزاق بن عمر بن مسلم عن مدرك بن أبي سعد يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء... ورجال هذا الوجه ثقات.

وأخرجه مرفوعا ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن عساكر في التاريخ، عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق قال ثنا جدي عبد الرزاق بن عمر به عن أبي الدرداء فرواية أحمد تخالف رواية الثلاثة يزيد وأبي زرعة وإبراهيم الذين أوقفوه وهو -أحمد-مجهول الحال وعلى فرض توثيقه فإنه قد خالف الأكثر عددا وتوثيقا والله أعلم.

وأما الإرسال فقد أخرجه مرسلا الطبراني في الدعاء من طريق هشام بن عمار قال: حدثنا مدرك بن أبي سعد الفزاري عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:.... فذكر الحديث وهشام كان يتلقن كما سبق بيانه فتكون هذه الرواية ضعيفة منقطعة.

وأما المخالفات في المتن فهي:

أنه قد روي بألفاظ مختلفة وفي بعضها زيادة استشكلها بعض العلماء وهي:

عند أبي داود "مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا" وابن عساكر في إحدى الروايتين له نحوه دون التقييد بالوقتين موقوفا قال المنذري: " وَقد يُقَال إِن مثل هَذَا لَا يُقَال من قبل الرَّأْي وَالِاجْتِهَاد فسبيله سَبِيل الْمَرْفُوع"[288].

وعند ابن السني ولم يذكر فيه "صادقا كان بها أو كاذبا" مرفوعا ومع هذا فابن عساكر يروها مرفوعا أيضا. وقد حكم على هذه الزيادة بالغرابة والنكارة ابن كثير في التفسير والشيخ الألباني والشيخ شعيب الأرناؤوط:

قال ابن كثير: "وَهَذِهِ زِيَادَةٌ غَرِيبَة ... وَهَذَا مُنْكَرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"[289] وقال الشيخ الالباني: " فإنها غريبة منكرة؛ كما قال ابن كثير، وهو ظاهر جداً؛ إذ لا يعقل أن يؤجر المرء على شيء لا يصدق به، بل هذا شيء غير معهود في الشرع. والله أعلم"[290] وقال

[288] المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين. "الترغيب والترهيب من الحديث الشريف" (بيروت: دار الكتب العلمية , الطبعة: الأولى، ١٤١٧)، ج.١،ص. ٢٥٥

[289] ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عم. "تفسير القرآن العظيم" (بيروت: دار الكتب العلمية, الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ) ج.٤، ص.٢١٤

[290] الألباني, محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الضعيفة". (الرياض: دار المعارف, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.) ج.١١، ص.٤٥٠

الشيخ شعيب في تعليقه على الحديث: "وفي متنه زيادة منكرة"[291] ثم نقل كلام ابن كثير السابق ذكر بعضه. ومع هذا فالراجح أنها ثابتة بل من زيادة الثقات وهي مقبولة وأما ما استشكله بعض العلماء من هذه الزيادة فيمكننا التوفيق حتى يزول به الإشكال وهو أن يفهم من قوله "كاذبا" أن هذا لمن قاله بغير خشوع ولا حضور قلب وليس الكذب هنا عدم الإيمان به فهذا يدل على فضل هذا الورد ومن قاله كما ذكر في الحديث والله أعلم.

وعند الطبراني مرسلا وابن عساكر مرفوعا ولم يذكر فيهما تقييد الذكر بالوقتين الصباح والمساء غير أن الطبراني لم يذكر فيه أيضا تقييد العدد "سبع مرات" ولفظه " مَنْ قَالَ: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَكْفِيَنَّ عَبْدِي صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا " فتكون الزيادة بهذه الرواية المرسلة حديثا قدسيا ومع هذا كله لا عبرة به لمخالفته الرواية الموقوفة السابقة عند أبي داود وابن عساكر.

d) **الحكم على الحديث:**

تبين مما سبق أن الحديث موقوف على أبي الدرداء ورجال إسناده ثقات فهو موقوف صحيح له حكم الرفع وفيه الزيادة "صادقا كان بها أو كاذبا" فهي زيادة استشكلها بعض العلماء والصواب قبولها.

الحديث الرابع: «رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا» (ثلاث مرات)

قال الدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني في تخريج الحديث: " من قالها ثلاثا حين يصبح وثلاثا حين يمسي كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة. أحمد 4 / 337 والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم 4 وابن السني برقم 68 وأبو داود 4 / 318 والترمذي 5 / 465 وحسنه ابن باز في تحفة الأخيار ص 39."

أشار بذلك إلى حديث خادم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

1. **تخريج الحديث:**

[291] السجستاني, "سنن أبي داود" ، ج.٧. ص.٤١٥

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[292] ومسنده[293]، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: نا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ... " مثله

وأحمد في مسنده، قال: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، قَاضِي وَاسِطٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ، فَقَالُوا: هَذَا خَادِمُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ..."[294] نحوه

وعن طريق آخر، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " ..."[295] نحوه.

وعن طريق آخر، قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، عنه[296] نحوه.

وعن طريق آخر، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَقِيلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، عنه[297] نحوه.

[292] العبسي, أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي. "مسند ابن أبي شيبة" (الرياض: دار الوطن, الطبعة: الأولى، ١٩٩٧.)ج٥،ص. ٣٢٤.

[293] العبسي. "المصنف" (الرياض: مكتبة الرشد, الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.ج٢ ص.٧٧-٧٨

[294] الشيباني, أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد. "مسند الإمام أحمد بن حنبل" (مؤسسة الرسالة, الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.)ج.٣١،ص.٣٠٢ رقم. ١٨٩٦٧

[295] الشيباني, "مسند الإمام أحمد بن حنبل" ج٣١،ص.٣٠٣ رقم. ١٨٩٦٨

[296] الشيباني, "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، ج٣١، ص.٣٠٤ رقم. ١٨٩٦٩

[297] الشيباني, "مسند الإمام أحمد بن حنبل" ج.٣٨،ص.١٩٥ رقم. ٢٣١١١

وعن طريق آخر، قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَبُو عَقِيلٍ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ سَابِقَ بْنَ نَاجِيَةَ.رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ .يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْبَرَاءِ.رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ.قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي مَسْجِدِ حِمْصَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " "[298] نحوه.

وأبو داود في سننه، قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، عنه[299] نحوه.

والنسائي في الكبرى، قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَابَقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، عنه[300] نحوه.

وفي عمل اليوم والليلة، قال: أخبرنَا أَبُو الْأَشْعَث قَالَ حَدثنَا خَالِد بن الْحَارِث قَالَ حَدثنَا شُعْبَة عَن أبي عقيل عَن سَابق بن نَاجِية عَن أبي سَلام أَنه كَانَ فِي مَسْجِد حمص فَمر رجل فَقُمْت إِلَيْهِ فَقلت حَدثنِي حَدثنَا سمعته من رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لم تداوله الرِّجَال بَيْنك وَبَينه قَالَ: أتيت النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ يَقُول ...[301] نحوه

وابن ماجه وفي سننه، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ... "[302] نحوه.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا مِسْعَرٌ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ... "[303]مثله.

[298] الشيباني, "مسند الإمام أحمد بن حنبل" ج.٣٨،ص.١٩٦ رقم. ٢٣١١٢

[299] السجستاني,"سنن أبي داود"، ج.٤،ص.٣١٨ رقم. ٥٠٧٢

[300] النسائي, "السنن الكبرى"، ج.٩،ص.٢٠٩ رقم. ١٠٣٢٤

[301] النسائي، "عمل اليوم والليلة" (بيروت: مؤسسة الرسالة, الطبعة: الثانية، ١٤٠٦.) ص.١٣٥

[302] القزويني,"سنن ابن ماجه،" ج٢،ص.١٢٧٤ رقم. ٣٨٧٠

[303] ابن أبي عاصم, أبو بكر بن أبي عاصم. "الآحاد والمثاني" (الرياض: دار الراية, الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١.) ج.١،ص.٣٤٨ رقم. 471

وعن طريق آخر، قال: حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، عنه[304] نحوه.

والخرائطي في مكارم الأخلاق، قال: حَدَّثَنَا فَضْلِكُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " ... "[305] نحوه.

والطبراني في الدعاء والمعجم الكبير[306]، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ...[307]نحوه.

وفي الدعاء[308] قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، عنه[309] نحوه.

وعن طريق آخر، قال: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، ثنا شَبِيبُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ[310].

وابن قانع في معجم الصحابة، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفِيُّ، نا أَبِي، نا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، نا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ سَابِقٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «... نحوه[311].

---

[304] ابن أبي عاصم, "الآحاد والمثاني" ج.٥،ص٢٨٦ رقم. ٢٨١٢

[305] الخرائطي, أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر. "مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها." (القاهرة: دار الآفاق العربية،, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.) ص١٨٣ رقم. ٨٦٧

[306]الطبراني, سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم. "المعجم الكبير". (القاهرة: مكتبة ابن تيمية - , الطبعة: الثانية.) ج٢٢، ص٣٦٧ رقم. ٣٠١

[307] الطبراني. "الدعاء". ص١١٥

[308] الطبراني. "الدعاء" .ص١١٥

[309] الطبراني. "الدعاء". ص١١٥ رقم. ٣٠٢

[310] الطبراني. "الدعاء" ص١١٥ رقم. ٣٠٣

[311] ابن قانع, أبو الحسين عبد الباقي. "معجم الصحابة" (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية - , الطبعة: الأولى، ١٤١٨.) ج1،ص٣٢٦

وأبو نعيم، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ... "[312] مثله، ثم قال: رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَابِقٍ نَحْوَهُ.

وابن السني في عمل اليوم والليلة[313] قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَابِقٍ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، عنه. قلنا: وليس أبو عبد الرحمن وهو النسائي يروي عن علي بن خشرم بل هو روى عن علي بن حجر كما ذكرنا.

والحاكم في المستدرك: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَمْدَانَ الزَّاهِدُ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَقِيلٍ هَاشِمَ بْنَ بِلَالٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم، عنه[314].

[312] الأصبهاني, أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. "معرفة الصحابة" (الرياض: دار الوطن للنشر، , الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.) ج5،ص٢٩١٧ رقم. ٦٨٣٤

[313] الدِّيْنَوَرِيُّ, أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح،"عمل اليوم والليلة." (جدة / بيروت: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن, بلا تاريخ) ص٦٢

[314] الحاكم, أبو عبد الله. "المستدرك على الصحيحين." (بيروت: دار الكتب العلمية , الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.) ج١،ص٦٩٩، رقم. ١٩٠٥

2. شجرة الإسناد:

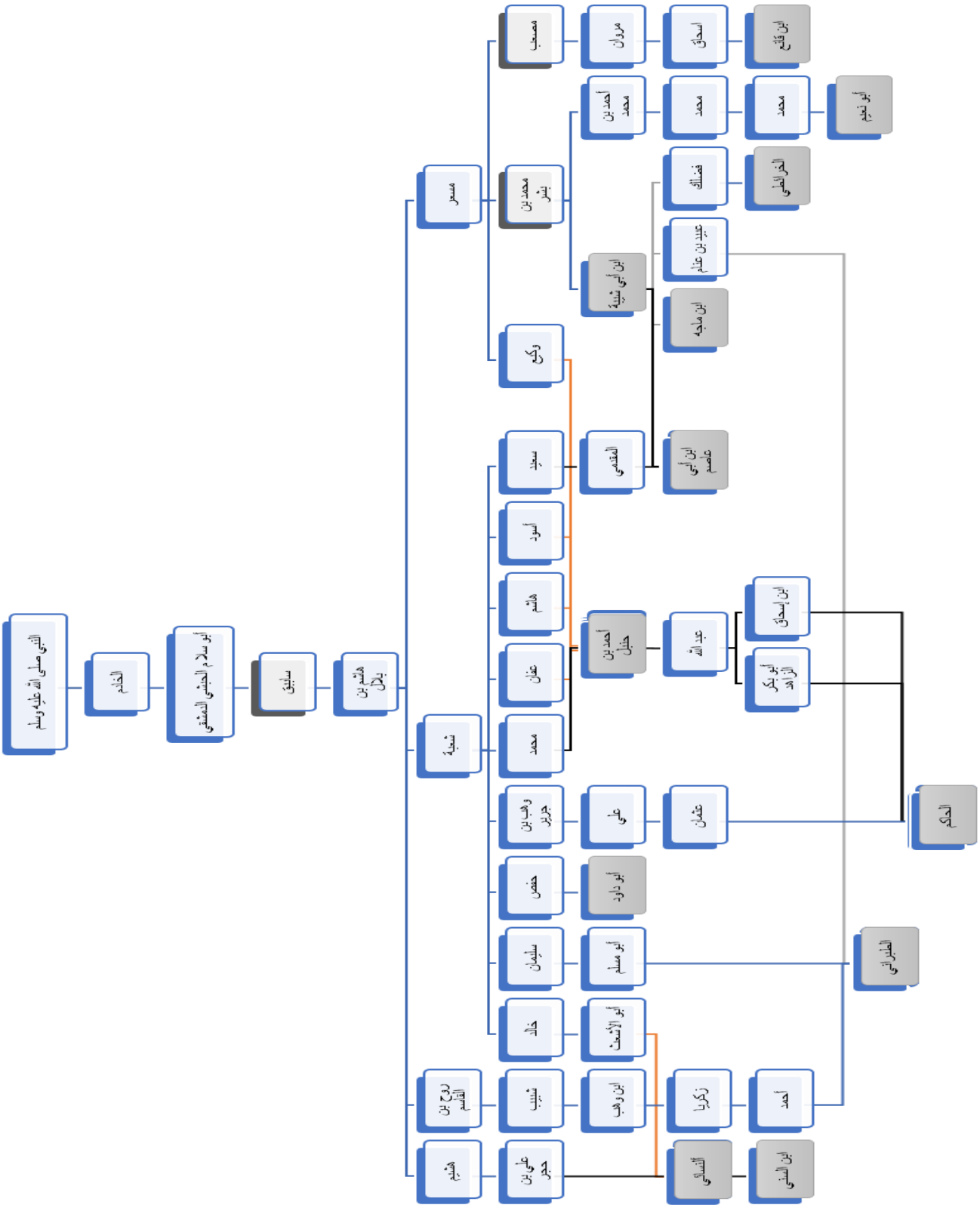

3. **دراسة الأسانيد:**

فإسناد هذا الحديث له طرق مدارها على أبي عقيل هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عن أبي عقيل مسعر وشعبة وروح بن القاسم وهشيم.

أبو سلام ممطور الحبشي هو رجل من أهل دمشق ووقع في الوهم من فرق بين ممطور الحبشي ورجل من أهل دمشق فلعل السبب في ذلك أنه لم يقف على رواية أحمد من طريق هاشم الذي قال فيه: هو -أبو سلام- الحبشي ويعتمد على روايته من طريق عفان التي فيها بيان أنه من أهل دمشق ففرق بينهما والصواب أن الحبشي هو الرجل من أهل دمشق نفسه كما ذكره ابن حبان في الثقات[315].

سابق بن ناجية مجهول العين قال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى هاشم بن بلال[316]. وأما قول الحافظ في التقريب: إنه مقبول[317] فلعل السبب في ذلك أنه وردت رواية عن ثوبان وهي ضعيفة والراوي المقبول عنده ضعيف إلا إذا توبع سنذكر هذه المسألة في موضعها إن شاء الله.

هاشم بن بلال هاشم ابن بلال ويقال ابن سلام أبو عقيل ثقة[318].

مسعر بن كدام ثقة ثبت فاضل[319].

شعبة ابن الحجاج ابن الورد ثقة حافظ متقن[320].

[315] البُستي, "الثقات" (حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية, الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣) ج٥ ،ص٤٦٠

[316] الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر, الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.) ج٢، ص١٠٩

[317] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص٢٢٦

[318] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص٥٧٠

[319] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص٥٢٨

[320] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص٢٦٦

روح بن القاسم ثقة حافظ[321].

هشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي[322].

مصعب ابن المقدام صدوق له أوهام[323].

محمد بن بشر محمد ابن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ[324].

وكيع بن الجراح ابن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد[325].

وقد وقع في رواياتهم أوجه مخالفات:

فرواية مسعر عن أبي عقيل قد وقع فيها مخالفتان:

إحداهما أن رواية ابن قانع من طريق مصعب عن مسعر وقع في إسنادها القلب حيث خالف رواية غيره عن مسعر فيرويه من طريق عن مصعب بن المقدام عن مسعر موقوفا فأبو سلام بروية مصعب عن مسعر يرويه عن سابق فوقع هنا القلب في الإسناد ولعل الوهم من مصعب فإنه صدوق له أوهام كما سبق ذكره. والصواب هو ما أثبته غيره.

والمخالفة الأخرى أن رواية أحمد عن وكيع عنه تخالف رواية غيره عن محمد بن بشر عنه فيرويه وكيع عنه عن أبي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم ففيها أن أبا سلام يرويه عن الخادم المبهم ورواية غيره من طريق محمد بن بشر ورد بأن أبا سلام هو الخادم فيحذف فيها "عن". بهذا فرواية مسعر من طريق وكيع توافق رواية شعبة عن سابق عن أبي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب فتابع وكيع شعبة على ذلك.

[321] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص٢١١
[322] العسقلاني، "تقريب التهذيب." ص٥٧٤
[323] العسقلاني، "تقريب التهذيب." ص٥٣٣
[324] العسقلاني، "تقريب التهذيب" .ص٤٦٩
[325] العسقلاني، "تقريب التهذيب" ص٥٨١

وأما رواية شعبة من طرق عنه عن أبي عقيل فقد وقع فيها مخالفة أيضا وهي: ما عند الحاكم حيث أسقط فيه راويا وهو سابق بن ناجية شيخ أبي عقيل حيث سمى أبا سلام بسابق بن ناجية وبهذا أن رواية الحاكم قد خالفت غيره والصواب هو ماأثبته غيره من أن أبا عقيل يرويه عن سابق عن أبي سلام، فتبين أن ما ساقه الحاكم ليس هو ما عند أحمد لمخالفة الحاكم له فلعله هو ما عند وهب بن جرير.

ورواية روح بن القاسم عن أبي عقيل عن أبي سلام غير أن أبا سلام بهذه الطريق يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم فأسقط فيها الخادم الذي يرويه عنه أبو سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد عد الحافظ بن حجر أبا سلام تابعيا فإذا كان الأمر كذلك فهذه الرواية رواية مرسلة وهي توافق رواية مسعر من طريق محمد بن بشر وقد خالف الأوثق الذي سبق ذكره.

ورواية هشيم به وهذه الرواية مثل رواية شعبة بل مثل رواية مسعر من طريق وكيع عنه عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم...

ومع هذه كلها فالحديث ضعيف لعلتين وهما: الجهالة والاضطراب:

أما الجهالة فهي جهالة سابق بن ناجية قال الذهبي "ما روى عنه سوى هاشم بن بلال" ولعل رواية هاشم عنه هي هذا الحديث فهو مجهول العين فلم يرو عنه غير هاشم بن بلال كما ذكرنا في ترجمته السابقة .

وأما الاضطراب فهو المخالفات الآتية -وقد ذكر بعضها- :

المخالفة الأولى التي وقعت في رواية مسعر عند أحمد فيرويها أحمد عن وكيع عنه وهي أنها قد خالفت رواية محمد بن بشر عنه عند غيره كما ذكرنا.

والمخالفة الثانية أن رواية شعبة تخالف رواية مسعر من طريق محمد بن بشر عنه أما رواية مسعر من طريق وكيع عنه فبين روايتهما -رواية شعبة ورواية مسعر من طريق وكيع عنه- التوافق من أن سابق يروي عن أبي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

والمخالفة الثالثة أن رواية ابن قانع وقع في إسنادها القلب من أن أبا سلام في هذه الرواية يروي عنه سابق بن ناجية فخالف فيه رواية غيره والمحفوظ هو ما أثبته غيره ومع ذلك فالمحفوظ أيضا لم يخل من العلة والمخالفة التي سبق ذكرها.

والمخالفة الرابعة أن الحاكم يقع في روايته عن أحمد إسقاط راو وهو سابق بن ناجية وسمى أبا سلام سابقا بن ناجية والصحيح أن رواية أحمد هو عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فهو أيضا لم يخل من المخالفة التي سبق ذكرها.

والمخالفة الخامسة هي إرسال رواية روح بن القاسم حيث يرويه أبو سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ هو رواية مسعر من طريق وكيع وشعبة وهشيم ومع ذلك فالمحفوظ أيضا لم يخل من المخالفة التي سبق ذكرها.

4. **الحكم على الحديث:**

مما سبق تبين أن الحديث ضعيف لعلتين أولاها جهالة سابق بن ناجية والثانية الاضطراب وقد ذكرنا أن في إسناده أوجه المخالفة.

ثم وجدت رواية أخرى من طرق عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان مرفوعا: "مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا: رَضِيتُ بِاللَّهِ رِبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُرْضِيَهُ".

أخرجه الترمذي[326] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عنه به.

والخرائطي في المكارم حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ. ح. وَحَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ عنه به(٨٧٤)[327].

[326] الترمذي, محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، "سنن الترمذي" (بيروت: دار الغرب الإسلامي, ١٩٩٨ م).ج٥،ص٣٣١

[327] الخرائطي, أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر "مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها." (القاهرة: دار الآفاق العربية,, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م).ص٢٨٥

وابن جميع[328] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجُ عنه به.

غير أن لفظ الترمذي ليس فيه التقييد بالصباح.

وأبو سعد سعيد بن المرزبان ضعيف مدلس ضعفه الأئمة[329] قال أبو حاتم: "وَأَبُو سَعْدٍ البَقَّال لا أَعْلَمُ سمعَ مِنْ أَبِي سَلَمة، وَلا مِنْ أَبِي سَلاَّم، وَإِذَا رأيتَ الرَّجُلَ لا يَرْوِي عَنْهُ الثَّوريُّ – وأُراه (ابن أبي حاتم) قَالَ: وشُعبة - وَقَدْ أَدْرَكَاهُ، فَمَا ظنُّك بِه"[330] فدلس إسناد هذا الحديث.

تنبيه: لعل ابن حجر حمله هذه الرواية على قوله في التقريب في ترجمة سابق بن ناجية إنه مقبول لأن المقبول عنده ضعيف إلا إذا توبع وقد توبع رواية سابق السابقة بهذه الرواية شديدة الضعف فلا يجبر بها والله أعلم.

وأما الرواية الصحيحة بخصوص هذا الورد فهي ما أخرجه ابن أبي شيبة[331] وأبو داود[332] والنسائي في عمل اليوم والليلة[333] وابن حبان[334] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال: رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا، وجبت له الجنة. فلم يذكر فيه تقييد الورد بالصباح والمساء.

[328] الصيداوي, أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني. "معجم الشيوخ." (بيروت: مؤسسة الرسالة, الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ) ص٢٩٦

[329] ابن أبي حاتم, أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي. "الجرح والتعديل." (بيروت: دار إحياء التراث العربي , الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ١٩٥٢ م.) ج٤،ص٦٢-٦٣

[330] ابن أبي حاتم، "العلل لابن أبي حاتم." (مطابع الحميضي, الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.) ج٣،ص٥٥٥

[331] العبسي، "مسند ابن أبي شيبة" ج٦،ص. ٣٦.

[332] السجستاني، "سنن أبي داود" ج٢، ص٦٣٥ رقم. ١٥٢٩.

[333] النسائي. "عمل اليوم والليلة." (بيروت: مؤسسة الرسالة, الطبعة: الثانية، ١٤٠٦.) ص.١٣٦.

[334] ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، "صحيح ابن حبان" (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م) ج ٣، ص١٤٤ ، رقم ٨٦٣.

والرواية الأخرى وهي صحيحة ورد هذا الورد فيها مقيدا بالصباح دون المساء وبجزاء آخر وهي ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير تعليقا[335] والطبراني في الكبير [336]وابن قانع[337] عن رشدين عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن المنيذر الإفريقي: "من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة" وتابع رشدينَ ابنُ وهب عن حيي لكن ابن وهب لم يسمه فقال عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر هذا ابن حجر في الإصابة[338].

وقد صحح الروايتين الأخريين الشيخ الألباني رحمه الله في سلسلة الصحيحة[339].

بهذا تبين أن هذا الورد صحيح ثابت نعمل به وتقييده بوقت معين لا يصح إلا ما ورد فيه مقيدا بالصباح دون المساء والله أعلم.

الحديث الخامس: «أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه، ونصره ونوره،وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده» [340].

قال الشيخ قال الدكتور سعيد بن علي بن وهف القحطاني رحمه الله في تخريج الحديث: (أبو داود 4 / 322 وحسن إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط في تحقيق زاد المعاد 2 / 273) [341].

[335] البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. "التاريخ الكبير." (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية, بلا تاريخ)ج٣، ص٨٧٥

[336] الطبراني، " المعجم الكبير." (القاهرة: مكتبة ابن تيمية - , الطبعة: الثانية.) ج ٢٠،ص٣٥٥ رقم. ٨٣٨

[337] ابن قانع, أبو الحسين عبد الباقي بن. "معجم الصحابة." (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية - , الطبعة: الأولى، ١٤١٨.) ج٣،ص١٠٥

[338]العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة." (بيروت: دار الكتب العلمية - , الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ) ج٦،ص١٧٩

[339] الألباني, "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها" (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.) ج١، ص٦٥٤ رقم ٣٣٤ وج٦، ص٤٢١ رقم٢٦٨٦

[340] القحطاني، *"حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة"* ص ٦٤-٦٥

[341] القحطاني، *"حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة"* ص ٥٤-٦٥.

أشار بذلك إلى حديث أبي مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ).

1) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث أخرجه أبو داود في سننه عن محمد بن عَوفٍ، عن محمد بن إسماعيلَ، عن إسماعيلَ عن ضَمضم، عن شُريحٍ عن أبي مالكٍ مثله.[342]

والطبراني في الكبير عن هاشم عن محمد بن إسماعيل به مثله .

2) **شجرة الإسناد:**

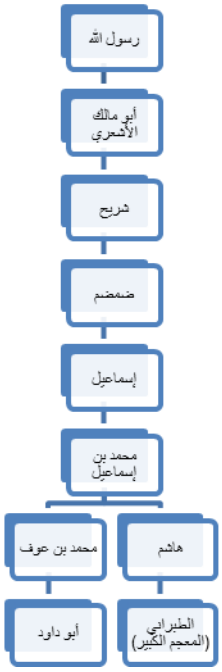

3) **دراسة الإسناد:**

والحديث مداره على محمد بن إسماعيل العنسي، قال أبو حاتم: (لم يسمع من أبيه شيئا)[343].

[342] أبو داود، *"سنن أبي داود"* ج٤، ص٣٢٢ رقم ٥٠٨٤.
[343] ابن أبي حاتم *"الجرح والتعديل"* ص: ٩٠.

وقال أبو داود: (لم يكن بذاك، قد رأيته، ودخلت حمص غير مرة و هو حي) [344] .

ورواية شريح عن أبي مالك الأشعري رواية مرسلة، قال ابن أبى حاتم فى " المراسيل " ، عن أبيه قال: (شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ مُرْسَلٌ) [345].

وسئل محمد بن عوف: هل سمع شريح بن عبيد من أبى الدرداء؟ فقال: لا . قيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال: (ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول فى شىء من ذلك سمعت، وهو ثقة) [346].

فيكون إسناد الحديث منقطعا في موضعين، ويكون الحديث ضعيفا.

4) **الحكم على الحديث**

مما سبق تبين أن الحديث ضعيف لانقطاع في موضعين من إسناد وقد ضعفه الشيخ الألباني وقال رحمه الله: (ضعيف)[347].

د. الخاتمة

استكشف للباحثين نتائج وهي:

أن الحديث الأول وهو حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ضعيف وجميع رواياته لا تخلو من ضعف ;

[344] الذهبي، *"تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام"* (دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م)، ج ٥، ص ٦٦٦.
[345] ابن أبي حاتم، *"المراسيل"* (بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ)، ص: ٩٠.
[346] المزي، *"تهذيب الكمال في أسماء الرجال"* ج ١٢، ص: ٤٤٧.
[347] الألباني، *"سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة"* ج ١٢، ص ٢٣٦.

والحديث الثاني وهو حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ» ضعيف ولكن يترقى إلى درجة الحسن لاعتضاده برواية صحيحة ;

والحديث الثالث وهو حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا» موقوف صحيح على أبي الدرداء وله حكم الرفع وفي متنه زيادة استشكلها بعض العلماء والراجح قبولها ;

والحديث الرابع وهو حديث خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ضعيف والذكر الوارد فيه صحيح ثابت بروايتين صحيحتين ;

والحديث الخامس وهو حديث أَبِي مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِك» ضعيف لانقطاع في موضعين من سنده، والله أعلم.

هـ. المصادر

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، "سنن أبي داود". بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، "المراسيل" بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ.

ابن أبي حاتم، العلل. مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، "الجرح والتعديل" حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك. الآحاد والمثاني. الرياض: دار الراية، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.

ابن السني، أحمد بن محمد الدِّيْنَوَرِيُّ، " عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد" جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي، "صحيح ابن حبان" بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي الثقات. حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. تاريخ دمشق. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي. معجم الصحابة. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية. الطبعة: الأولى، ١٤١٨.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ.

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي). دمشق: دار المأمون للتراث.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" جوار محافظة مصر: السعادة، د.ط.، ١٣٩٤هـ

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، "معرفة الصحابة" الرياض: دار الوطن، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الأصفهان, أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب. المفردات في غريب القرآن. دمشق بيروت: دار القلم، الدار الشامية، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ

الألباني, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة" الرياض: دار المعارف، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، "التاريخ الكبير" حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، "الأدب المفرد" بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، "الدعوات الكبرى" الكويت: غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة، "جامع الترمذي" مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

الترمذي, محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك "سنن الترمذي" بيروت: دار الغرب الإسلامي, ١٩٩٨ م

التويجري, محمد بن إبراهيم بن عبد الله. موسوعة الفقه الإسلامي. بيت الأفكار الدولية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

الحاكم، أبو عبد الله. المستدرك على الصحيحين. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

الحربي، علي بن عمر، " الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي" الرياض: الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ

الحنبلي، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني. غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب. مصر: مؤسسة قرطبة،الطبعة : الثانية ، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م.

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها. القاهرة: دار الآفاق العربية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى. تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية.

السخاوي, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. فتح المغيث بشرح الفية الحديث. مصر: مكتبة السنة, الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني. معجم الشيوخ. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم. المعجم الكبير. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الثانية.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، "المعجم الأوسط" [القاهرة: دار الحرمين.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، "الدعاء" بيروت: دارالكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.

العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي. مسند ابن أبي شيبة. الرياض: دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي. المصنف. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة" بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، "تقريب التهذيب" سوريا: دار الرشيد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

القحطاني، سعيد بن علي بن وهف، "حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة" الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الرابعة والثلاثون، ١٤٢٧ هـ.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، "الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما" بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، "السنن الكبرى" بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، "عمل اليوم والليلة" بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ

النووي، يحيى بن شرف، "الأذكار" بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ

Annisa Fitri, "Hubungan Pemahaman Dzikir Pagi Petang dengan Pengendalian Emosi Remaja Putri di SMP IT Imam Asy- Syafi'i 2 Pekanbaru," *UIN SUSKA RIAU, Nomor Skripsi 3965/BKI-D/SD-S1/2020*

Deni Sefreni, "Peran Dzikir Terhadap Kesehatan Mental Santri (Studi Pada Santriwati Pondok Pesantren Darul Qur'an Wal Hadits Kota Baru OKU Timur Sumatera Selatan ," *Skripsi Jurusan Tasawuf dan Psikoterapi, Fakultas Ushuluddin Dan Studi Agama, Universitas Islam Negri Raden Intan Lampung 2023*

Rifki Febrian, Dewi Fitria Nurchasanah, dan Ani Nur Aeni, "Penyuluhan Pengenalan Aplikasi Dzikir Pagi Dan Petang Pada Usia Remaja Dan Dewasa,"*Jurnal Kreativitas Pengabdian Kepada Masyarakat*, Vol. 5, No. 4 April